

سورة المائدة الآيات (١١٥-١١٠)

أقرأ وأفهم:



يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، نَبِيًّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ۝ بِجَمِيلَةِ مِنْ نِعَمِ
الْجَلِيلَةِ، وَلَا يُعُدُ تَذْكِيرُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِياءً مِنْ قَبْلِ التَّذْكِيرِ الرَّافِعِ لِلنَّسِيَانِ أَوِ الْغَفْلَةِ؛
لَأَنَّ هَذَا مِمَّا يَتَعَارَضُ مَعَ عَصْمَتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ وَرَسَالَتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ
الْتَّقْرِيرِ وَبِيَانِ الْحَقِيقَةِ لِأَمْمِهِمْ، كَمَا حَدَثَ مَعَ سَيِّدِنَا عِيسَى ۝ حِيثُ قَالَ النَّاسُ
بِالْوَهْيَتِهِ، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْيَّنَ لَهُمْ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى ۝ لَا يَمْلُكُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا،
فَكُلُّ مَا يَبْيَنُ يَدِيهِ مِنْ خَيْرٍ هُوَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ عَلَيْهِ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى قَوْمِهِ،
فَلَا صَفَةَ لَهُ إِلَّا صَفَةُ الرِّسَالَةِ، وَلَا طَاقَةَ لَهُ إِلَّا الطَّاقَةُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ.



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكُرْ نَعْمَقِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالَّذِي تَكَبَّرَ إِذَا يَأْتُكَ
بِرُوْجَ الْقُدُّسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْأَهْدَافِ وَكَهْلَالِهِ لَوْلَا إِذَا عَلِمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالْأَوْرَةَ وَالْأَيْمَنَ وَإِذَا تَخْلُقُ مِنَ الظَّيْنِ كَهْيَةَ الظَّيْرِ يَأْتِي فَتَسْفَعُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا يَأْذِي
وَنَبِيًّا الْأَكْسَمَهُ وَالْأَبْرَصَ يَأْذِي وَإِذَا تَخْرُجُ الْمَوْقَى يَأْذِي وَإِذَا كَفَّتُ بِنَفْسِ إِسْرَئِيلَ
عَنْكَ إِذَا جَنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِرْحَمِيتٌ ۝ وَإِذَا أَوْحَيْتُ

إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا إِلَيْهِمْ وِرَسُولِي قَالُوا إِمَّا نَا وَأَشَدَّ إِنْتَ مُسْلِمُونَ ^(١) إِذَا قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُهُ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَنْعُوا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ ^(٢) قَالُوا تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَنْظِمَنَّ فُلُوبِنَا وَأَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا
 مِنَ الشَّهِيدِينَ ^(٣) قَالَ يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبِّنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَوْنُ لَنَا يَعِدَّا
 لِأَوْلَانَا وَمَا خَرَنَا وَمَا يَدْعُهُ مِنْكَ وَأَرْزَقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزَّاقِينَ ^(٤) قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي مُتَّكِّلٌ
 عَلَيْهَا أَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُكُمْ فَعَلَيْكُمْ أَعْذِبُهُمْ عَذَابًا لَا أَعْذِبُهُمْ أَحَدًا مِنَ الْعَنَائِمِينَ ^(٥) (العاشرة: ١١٠ - ١١٥).

أكتب المعنى المناسب للكلمات والstrukips من البطاقات فيما يأتي:

• التعرف على المعنى:

منعـت وصـرفـت.

الذـي ولـد أـعمـى. اـنصـارـ عـيـسىـ

جـبـرـيلـ

المـصـابـ بـالـبـرـصـ

الـسـفـرـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ الطـعـامـ

الـسـدـادـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ

الـكـتـابـةـ

٢ الـكـتـابـ. الـكـتـابـةـ.

١ روح القدـسـ: جـبـرـيلـ

٤ الـمـكـمـةـ: اـسـدـادـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ.

٤ الـأـكـمـةـ: الـذـيـ ولـدـ أـعمـىـ.

٦ كـفـقـتـ: الـمـصـابـ بـالـبـرـصـ.

٥ الـأـبـرـصـ: كـفـقـتـ: منـعـتـ وـصـرفـتـ.

٨ مـاـيـدـةـ: الـسـفـرـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ الطـعـامـ.

٧ الـحـوـارـيـوتـ: اـنـصـارـ عـيـسىـ



نتدبر الآيات الكريمة من سورة المائد़ة، ثم نكمل الفراغ:

١ في نداء الله تعالى لسيّدنا عيسى ° تأكيد على أنه

ابن مريم، فقد ولد من غير °

٢ بالنظر إلى مراحل نمو الإنسان نجد أن القدرة على التكلُّم

الواعي الناضج لا يمكن أن تكون في المهدِ، ولكن كلام سيدنا

عيسى ° في المهد كان معجزة أية الله بها.

٣ التكرار في كلمة (بِإِذْنِي) أربع مرات في الآية (١١٠)

تأكيد على أن ما صدر من سيدنا عيسى ° من خلقِ

الطَّهير وشفاء الأكماء والأبرص وإحياء الموتى لم يكن من

قدراته الذاتية، بل هي قدرة الله سبحانه وتعالى

٤ أئمَّة بنو إسرائيل سيدنا عيسى ° بـ السحر كما

فعلوا مع سيدنا موسى ° عندما جاءهم بالمعجزاتِ

٥ المبرّاتُ التي ساقَها أنصارُ سِيدِنَا عِيسَى ٠ لطِبِّهم

إنزالٌ مائِدَةٌ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ:

الاكل منها

ليكونوا شهودًا على وقوع
هذه المُعجزة.

رسوخ اليمان اطمئنان
القلب

٦ موقفُ سِيدِنَا عِيسَى ٠ مِنْ إِلَحَاجِ الْحَوَارِيْنَ هُوَ قَبولٌ طِبِّهم.

أَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَ سِيدِنَا عِيسَى ٠ بِأَنَّهُ لِمَائِدَةٍ عَلَيْهِمْ،

وَلَكِنَّهُ حَذَرُهُمُ الْعَقَابُ لِمَنْ يَكْفُرُ مِنْهُمْ بَعْدَ هَذِهِ الْمُعْجَزَةِ.

أقيِّمْ تعلُّمي



أولاً: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصخّح ما تحته خطًّا إذا كان خطأً.

العلامة / التصحيح	العبارة	
✓	سَيِّدُنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.	١
✓	الكتابُ الذي كَانَ بَيْنَ يَدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا بَعَثَ اللَّهُ سَيِّدَنَا عِيسَى إِلَيْهِمْ هُوَ التُّورَاةُ.	٢
	قابلُ بنو إِسْرَائِيلَ مَعْجَزَاتِ سَيِّدَنَا عِيسَى بِالْإِيمَانِ.	٣

ثانياً: أين تجدُ معنى الآية الكريمة الآتية في الآيات (١١٥-١١٦) من سورة المائدَة؟

قالَ تَعَالَى:

«وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّنَا أَرْفِ

قالَ تَعَالَى: «فَالَّذِي أَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطِمَنَ فَلَوْبُنَا» (المائدَة: ١١٦).

ثالثاً: ارجع إلى سورة مرِيم، ثم اكتب الآيات الدالة على ما تحدَّث به سَيِّدُنَا عِيسَى في المهد.

قالَ تَعَالَى: «قَالَ إِلَيْيَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَتَيْتِكِي الْكِتَابَ وَجَعَلْتِنِي بَارِكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنْتِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ مَا دَمْتُ حَيًّا وَبَرَأْتِ بَلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيقًا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلْدَتْ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيًّا» (مرِيم: ٢٢٠).